

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : وَرَدَّه أَيْ مَاءً مَلَحًا مِلْحَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَمِلَحٌ
بِالْكَسْرِ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَأَمْلَحَ كَتَرَبٍ وَأَتَرَابٍ وَمِلَحٌ بِكَسْرِ فَتْحٍ وَقَدْ يُقَالُ أَمْلَاهُ
مِلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلَحَ الْمَاءُ كَكُرْمٍ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ .
وَمَنْعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقُطَّاعِ - وَنَصَرَ نَسَبَهَا الْفَيْئُومِيُّ
لَأَهْلِ الْحِجَازِ وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مُلْوَوحَةً بِالضَّمِّ وَمَلَاَحَةً مُصْدَرِيٌّ
بَابُ كَرُمٍ وَمُلْوَحًا مُصْدَرٌ بِابٍ مَنْعَ كَقَعَدَ قُعُودًا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْئُومِيُّ .
وَالْحُسْنُ مَلَحٌ كَكُرْمٍ يَمْلَحُ مُلْوَوحَةً وَمَلَاَحَةً وَمَلَحًا . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ
: الْأَوَّلُ هُوَ الْجَارِي عَلَى الْقِيَّاسِ وَالثَّانِي هُوَ الْأَكْثَرُ فِيهِ وَالثَّالِثُ أَقْلُهُمَا . فَهُوَ
مَلِيحٌ وَمُلَاَحٌ كُغْرَابٍ وَمُلَاَحٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيحِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
قَالَ :

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَاَحٍ ... أَجَمٌ حَتَّى هَمٌّ بِالصَّيَاحِ يَعْذِي فَرَجًا
وَهَذَا الْمَثَلُ لَمَّْا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ قَالُوا فُعَّالٌ فَزَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةِ مَعْنَاهُ مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرَّامٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَّارٍ . جَ أَيُّ جَمْعِ الْمَلِيحِ مِلَاَحٌ بِالْكَسْرِ وَأَمْلَاَحٌ كِلَاهُمَا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَجَمْعُ مِلَاَحٍ وَمُلَاَحٍ مُلَاَحُونَ
وَمُلَاَحُونَ وَهُمَا جَمْعَا سَلَامَةٍ وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : مَلَاَحَهُ
أَيُّ عَرَضَهُ كَمَنْعَهُ : اغْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَمَلَاَحَ الطَّائِرُ : كَثُرَ سُرْعَتُهُ
خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

" مَلَاَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُغَيِّنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَتُرَاهُ
مَقْلُوبًا مِنَ اللَّامِجِ ؟ قَالَ : لَا إِنَّنَّمَا يُقَالُ لِمَجِّ الْكَوْكَبِ وَلَا يُقَالُ مَلَاَحَ فَلَوْ كَانَ
مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يُقَالَ مَلَاَحَ . وَمَلَاَحَ الشَّيْءُ : سَمَطَهَا فَهِيَ مَمْلُوحَةٌ كَمَلَّحَهَا
تَمْلِيحًا وَتَمْلِيحُهَا : أَخَذُ شَعْرَهَا وَصُوفَهَا بِالْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْصَاقٌ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا وَأُحْكِمَ نُصْجُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّمْلِيحُ هُنَا
السَّمَطُ وَقِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمَلَاَحَ الْوَلَدُ : أَرَضَعَهُ
يَمْلَحُ وَيَمْلَحُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَلَاَحَ السَّمَكُ وَمَلَاَحَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مُمْلَاَحٌ مَلِيحٌ
. وَيُقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ . وَمَلَاَحَ الْقِدْرُ يَمْلَحُهَا مَلَاَحًا : طَارَحَ فِيهِ الْمِلْحَ بِقَدَرٍ
. كَذَا فِي الصَّحاحِ كَمَلَاَحَهُ كَضَرَبَهُ يَمْلَحُهَا مَلَاَحًا فَهِيَ لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَفَاتَهُ
مَلَاَحَهُ تَمْلِيحًا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مَلَاَحَهُ فَأَفْسَدَهُ وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيْبَوِيهِ

مَلَحَ وَمَلَّحَ وَأَمْلَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ثُمَّ إِنََّّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسْخِ كُلِّهَا تَذْكِيرُ
الضَّمِيرِ وَالْمَقْرَّرِ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجُلَ
فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : كَمَلَّحَهَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا وَمَلَّحَ الْمَاشِيَةَ مَلَّحًا
أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمَلَّحِ . وَهُوَ تُرَابٌ وَمَلَّحٌ وَالْمَلَّحُ أَكْثَرُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ
تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا . وَالْمَلَّحُ مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ
وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ مَلَّحًا . وَهُوَ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ
دُونَ الْجَرَذِ فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ . وَالْمَلَّحُ : عَمَّنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ : بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَّحٌ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ :
مَلَّحٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ .

يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَّحٍ ... هَيْهَاتَ مِنْ مَلَّحٍ بِالْغَوْرِ
مُهِدَانًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مَلَّحًا . وَقَدْ كَانَ عَذْبًا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا إِيَّاهُ أَيْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَتْ هِيَ
: وَرَدَتْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَ الْقِدْرُ : كَثُرَ مَلَّحُهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : وَالْمَلَّاحَةُ مُشْدَدَةٌ : مَذْبُوتُهُ كَالْبَقَّةِ
لَمَذْبُوتِ الْبَقْلِ كَالْمَمْلَاحَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ
الْمَلَّحُ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ وَالْمَلَّاحُ كَكَتَّانَ : بَائِعُهُ أَوْ هُوَ
صَاحِبُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :